نسبت وكالة فرانس برس إلى "مصدر وثيق الاطلاع"أن السلطات السورية بعثت برسالة اعتذار إلى وزارة الخارجية القطرية بعد مهاجمة سفارة الدوحة في دمشق وتجميد نشاطاتها.

ونقلت الوكالة عن المصدر الذي قالت إنه فضل عدم كشف هويته: "لقد أرسلت سوريا رسالة اعتذار إلى وزارة الخارجية القطرية".

وكان مسؤول في البعثة القطرية في سوريا قد أكد الاثنين أن سفير قطر في دمشق زايد الخيارين غادر سوريا مؤخرا وقامت السفارة "بتجميد اعمالها".

وقال هذا المسؤول طالبا عدم كشف هويته إن "الدبلوماسيين غادروا سوريا والاعمال جمدت الى موعد لم يحدد". ولم يذكر المصدر تاريخ مغادرة السفير ولا اسبابه.

واكدت مصادر دبلوماسية لوكالة فرانس برس أن السفارة القطرية تعرضت لهجوم بالحجارة والبيض من قبل متظاهرين مؤيدين للرئيس السوري وبالتالي جمدت قطر اعمال سفارتها. وكانت قطر تقيم حتى فترة قصيرة علاقات جيدة مع سوريا.

لكن سلطات دمشق انتقدت بحدة قناة الجزيرة الفضائية القطرية لتغطيتها للتحركات الاحتجاجية في سوريا منذ منتصف آذار، معتبرة انها مبالغ فيها.

المعلم يحذر سفيري أمريكا وفرنسا:

من جانبه، أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان السفير القطري غادر دمشق دون اعلام وزارة الخارجية السورية ، كما حذر المعلم السفيرين الامريكي والفرنسي من مغادرة دمشق دون اخذ اذن من السلطات السورية.

وقال المعلم خلال محاضرة ألقاها في جامعة دمشق يوم الأربعاء 20 يوليو: "إن مغادرة السفير القطري دمشق جاءت دون اعلام وزارة الخارجية السورية. ورغم ذلك نتطلع الى علاقات طيبة مع دولة قطر بغض النظر عما تفعله قناة الجزيرة".

وكانت زيارة السفيرين الامريكي والفرنسي في دمشق الى مدينة حماة قد ازعجت القيادة السورية واسفرت في وقت لاحق عن مهاجمة مجهولين لمقار البعثتين الدبلوماسيتين الامريكية والفرنسية في العاصمة السورية، وهو الامر الذي اثار بدوره احتجاجا شديدا لدى واشنطن وباريس .

وحول امتناع سورية عن طرد سفيري فرنسا والولايات المتحدة عن اراضيها على خلفية هذه الزيارة اكد وليد المعلم "نحن لم نطرد السفيرين الأمريكي والفرنسي كمؤشر على الرغبة في علاقات أفضل مع فرنسا وأمريكا وان تعيد بلدانهم النظر في مواقفها تجاه سورية".

من ناحية اخرى، حذر وزير الخارجية السوري السفيرين الامريكي والفرنسي من الذهاب خارج دمشق بدون اذن مسبق من السلطات السورية المختصة وقال انه في حال رفضهما ذلك "سنتبع اجراء لمنعهم من التحرك لأكثر من 25 كيلومترا خارج دمشق".

وادعى المعلم أن دول الخليج العربي تقف إلى جانب سورية بدليل الاتصالات المتواصلة بين الرئيس بشار الاسد وقادة هذه الدول.

وأكد الوزير السوري رغبة بلاده في الحفاظ على علاقاتها الجيدة مع تركيا. كما ونفى المعلم ما نشر مؤخرا عن مغادرة أعضاء حركة حماس لسورية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com